رحلة الصوم الكبير

الأسبوع السادس

موضوع الاسبوع

بداية الرحلة

المعمودية

«لِدَيْنُونَةٍ أَتَيْتُ أَنَا إِلَى هذَا الْعَالَمِ، حَتَّى يُبْصِرَ الَّذِينَ لاَ يُبْصِرُونَ وَيَعْمَى الَّذِينَ يُبْصِرُونَ»

يوحنا 39:9

ST. MARY COPTIC ORTHODOX CHURCH
OTTAWA

قراءات

اليوم	نبوات	باكر	القداس	Know your Bible Map
الإثنين	أمثال ص 8: 1-11 أشعياء ص 43: 10 إلخ أيوب ص 32: 6- 16	المزمور 37: 9 مرقس ص 12: 1- 12	تسالونيكي الأولى ص 4: 1- 18 يعقوب ص 4: 7-12 اعمال ص 18: 9 - 18 المزمور 34: 1 و2 لوقا ص 13: 1- 5	صموئيل الثاني 8-10
الثلاثاء	أمثال ص 8: 12- 21 أشعياء ص 44: 1-8 أيوب ص 32: 17 إلخ. وص 33: 1 إلخ	المزمور 34: 15 لوقا ص 4: 22-30	1 كو ص 14: 18- 28 يعقوب ص 1 و22 إلخ. وص 2: 1 اعمال ص 19: 11- 20 المزمور 41: 1 لوقا 9: 18-22	صموئيل الثاني 11-12
الأربعاء	خروج ص 10: 1 إلخ. وص 11: 1 إلخ أشعياء ص 44: 21 إلخ أمثال ص 8: 22 إلخ أيوب ص 34: 1 إلخ	المزمور 101: 14 و17 مرقس ص 7: 1- 20	رومية ص 2: 12- 24 بطرس الثانية ص 1: 20 إلخ. وص 2: 1-6 اعمال ص 26: 1-8 المزمور 9: 7 و8 لوقا ص11: 45-52	صموئيل الثاني 13-14
الخميس	الملوك الثاني ص 4: 8-37 أشعياء ص 45: 1 - 10 أمثال ص 9: 1-11 أيوب ص 35: 1- 16	المزمور 9: 9 و10 لوقا ص 20: 9- 19	1 تي ص 2: 1 إلخ. وص 3: 1-4 يهوذا ص 1: 19 إلخ اعمال ص 27: 16- 20 المزمور 9: 10 يوحنا ص 6: 47 إلخ	صموئيل الثاني 15-16
الجمعة	تكوين ص 22: 1-18 أشعياء ص 45: 11- 17 أمثال ص 9: 12 إلخ أيوب 36: 1 إلخ و ص 37: 1 إلخ طوبيا ص 1 و2 و3: 1-6 و ص 3: 7- 23 و ص 3: 24 إلخ. وص 4 و5 و6: 1-9 و ص 6: 10 إلخ. وص 7 و8 و9 و ص 10 و11 و ص 12 و13 و14	المزمور 50: 7 و8 يوحنا ص 3: 14- 21	كورنثوس الأولى ص 10: 1-13 يوحنا الأولى ص 2: 12- 17 اعمال ص 8: 9- 17 المزمور 33: 4 و3 يوحنا ص 3: 1- 13	صموئيل الثاني 17-18
السبت	-	المزمور 78: 7 و8 متى ص 9: 1- 8	أفسس ص 4: 1- 7 بطرس الأولى ص 1: 13- 21 اعمال ص 27: 9- 26 المزمور 31: 1 و2 مرقس ص 10: 46 إلخ	صموئيل الثاني 19-20
الأحد	-	المزمور 25: 1 متى ص 23: 1 إلخ	كولوسى ص 3: 5- 17 يوحنا الأولى ص 5: 13 إلخ اعمال ص 27: 27-37 المزمور 142: 7 و1 يوحنا ص 9: 1 إلخ	صموئيل الثاني 21-22

صلاة يسوع	مطانيات	صوم انقطاعي
35 مرات الصباح 35 مرات المساء	15 مرات في اليوم	1:30

الإثنين - التوبة و المعمودية

الرب في إنجيل قداس اليوم أعطى مثلين لنوعين من الكوارث التي يُفاجأ بها الناس: أولاً: الكوارث الاجتماعية: التي يتسبب فيها الإنسان كالحروب والاضطهادات العنصرية والصراعات المسلحة. ثانياً: الكوارث الطبيعية. مثل الزلازل والأعاصير والأمراض والحرائق.
ولكن ما هي وجهة نظر المسيح في هذين النوعين من الكوارث؟ المسيح يرتفع بهذه الحوادث كلها ولا ينسب سببها إلى خطية محددة، فهو ينفي عن أولئك الذين قتلهم بيلاطس أنهم كانوا أكثر خطية من غيرهم، وهو أيضاً لا ينعت الجماعة التي قتلهم البرج في سقوطه بأنهم أكثر شراً من الآخرين. ولكنه يستطرد ويقول: إن لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون.
وهنا يجب أن نلاحظ بعض الأمور:
1 - أن الكارثة سواء كانت طبيعية أو اجتماعية هي عظة تنبيهية، هي إنذار، سواء لك أو لمن معك، أو للجماعة، إذن فعليك إذا تواجهت مع كارثة، فلا تبحث عن سببها، بل عليك بالتوبة.
2 - إن أي كارثة سببها خطية، ولكن ليس خطية الذين ماتوا فقط؛ ولكن خطية الكل.
3 - إن كل كارثة نسمع بها أو نراها أو ندخل فيها هي إنذار لكارثة أعم أكبر قادمة، ما لم يتبعها توبة.
4 - التوبة قادرة أن توقف أي كارثة في الحال.
وهنا تظهر التوبة أمامنا بجلاء كقوة عظمى قادرة أن تُغيّر قضاء الله وتغير القانون المحتوم. الله ليس عنده قوانين مُحتَّمة، القوانين مُحتمة علينا نحن فقط. الله حر في جميع قوانينه. والعجيب المذهل هو أن الله، وهو صاحب القضاء وصاحب القانون ألزم نفسه (إن جاز التعبير، وهو جائز) بأنه مستعد أن يُغيّر جميع أقضيته، وجميع حتمياته المقدر وقوعها إذا الإنسان تاب.
ولكن الشيء الأعجب من هذا كله هو أن الله لا يريد التوبة من الجميع، يكفيه عشرة فقط تائبين. واقرءوا المحادثة الرائعة التي دارت بين إبراهيم والله، وكيف تشفع فيهم إبراهيم حتى لا يحرق سدوم وعمورة معتمداً على وجود عشرة أشخاص فقط تائبين فيهما. المسيح يريد واحداً من كل بيت أو حتى من كل بيتين. مطلوب فدائيين للتوبة عن كل العالم، مطلوب جماعات فدائية تتوب لأجل لمصر ولكل بلد، تُكرّس حياتها الخاصة للصلاة والتقوى والتوبة عن نفسها والآخرين. لكي يرحم الله العالم ويرفع غضبه. أرجوكم انتبهوا هذه هي مسئوليتكم!

اقوال اباء

✤ كما أن الماء إذا تسلَّط على النار يطفِّئها ويغسل كل ما أكلته؛ كذلك أيضاً التوبة التي وهبها لنا الرب يسوع تغسل جميع الخطايا والأوجاع والشهوات التي للنفس والجسد معاً. «القديس الأنبا مقار الكبير»

تدريب

سّلم لله حياتك بالكامل حتي لا تزعجك وتُشغلك آراء الناس واحكامهم .

الثلاثاء - شهادة المعمودية

بعد أن أكمل الرب يسوع تعاليم كثيرة ومعجزات هذا عددها، أراد أن يتعرف على إيمان الشعب، ماذا يقولون عنه. البعض قال إنه يوحنا المعمدان، والبعض اعتقد إنه إيليا، والبعض حسبوه إرميا النبي. طبعاً كان هذا تقريراً محزناً للرب. وهنا سأل تلاميذه: وأنتم من تقولون إني أنا؟ فكان جواب بطرس أنه مسيح الله، ويضيف عليها القديس متى إنه قال إنه ابن الله الحي.

ولكن المسيح أراد أن يُصحح لتلاميذه رؤيتهم عنه، قال لهم: إن ابن الإنسان ينبغي أن يتألم كثيراً ويُرذل ويُقتل. كانوا يظنوه مسيا السياسة، الملك العظيم الآتي ليعيد لإسرائيل ملكها وسلطانها وعلى هذا كانوا كثيراً ما يتشاجرون على الأولوية، من المستحق لمكان الصدارة، من هو السكرتير العام؟ ولكنه، ليس مسيا السياسة؛ إنه مسيا الصليب. كان هذا مصدمة لهم، كانوا يعرفون أن المسيح سيبقى إلى الأبد. لم يكن داخل في اعتبارهم موضوع الصليب، لم يتعرفوا على المسيح في حقيقته.

اقوال اباء

✤ داوموا علي التوبة ما دام يوجد وقت، فإنكم لا تعرفون وقت خروجكم من هذا العالم. الانبا مكاريوس الكبير

تدريب

ركز علي ضعفك الرئيسي وحاول التغلب عليه بغير فتور.

الأربعاء - حكم المعمودية

إنجيل هذا الصباح مواجهة خطيرة بين المعلم الإلهي والمعلمين الكذبة. تعرفون أن الرب عندما بدأ يكرز بالتوبة، صعد بعدها مباشرة على الجبل وأخذ يُعلم تلاميذه، وأعطى التطويبات الثمانية للسائرين في طريق ملكوت. الله. وهنا، وفي نهاية خدمته، وفي نهاية تعليمه، وقف ليراجع تعاليم المعلمين الكذبة الذين أضلوا الشعب لمدة ١٨ قرناً كاملة في تعاليم كاذبة مسمومة. فلما واجههم، قالوا عنه إنه شيطان وإن تعاليمه هي الخاطئة، يا للعجب!

هنا الرب يعطيهم ٨ ويلات أمام ال ٨ تطويبات. ويبدو من كلام الرب إنه عنيف، ولكن أبداً، فقلب المسيح المتواضع كان ينطق بهذه الويلات وهو ينظر إلى الحق الذي زيفوه هؤلاء الكتبة والفريسيون، لم يكن ينظر لهم شخصياً؛ ولكن لتعليمهم. لاحظوا أنه قبل هذا العتاب بيومين رأيناه يبكي على أورشليم وعلى كل معلميها.

ولكن اعلموا أن هذه الأمور كتبت من أجلنا، فنحن اليوم نتكلم عن أنفسنا، هؤلاء الكتبة والفريسيون ذهبوا لحالهم، ولكن المهم هو كتبتنا نحن وفريسيتنا نحن.....كل واحد فينا داخله كاتب وفريسي، فالكلام لنا. هو في الحقيقة كلام صعب، سأوجهه لنفسي ولكتبة وفريسي ذلك الزمان، ولكن على كل واحد أن يوجهه لنفسه كما يشاء.

في البداية نلاحظ، وخاصة في إنجيل متى إنه كرر كلمة المرائين للكتبة والفريسيين ٧ مرات، وطبعاً عندما يكرر المسيح كلمة بحد ذاتها 7 مرات يكون له قصد معين شديد. كذلك لاحظ أن المسيح حينما يُعنف، وحينما يراجع مراجعة شديدة، فكل قصده هو التوبة، إنه لا يُفرِّط أبداً في إنسان، هو ينتظره حتى اللحظة الأخيرة، وقدامنا اللص وكيف خلص على الصليب! ولكن هؤلاء المعلمين سدوا آذانهم، ومع أنهم ورثوا معرفة ضخمة جداً، وكان لديهم تمييز قصد النبوة ومعرفة الوقت والزمن الذي يدل عليه روح المسيح؛ وكان منوط بهم تعليم الحق كما هو في تعليم التوراة؛ إلا أنهم أخفوه عن الشعب؛ وضعوا لهم بدلاً منه نوافل الوصايا، كتعشير النعناع والكمون، وتركوا في نفس الوقت أهم الوصايا الحق والرحمة والإيمان. ووصلت التفاهة بهم إلى عمليات تعقيدية لا يمكن أن يحتملها إنسان وتاهوا عن معرفة الحق.

اقوال اباء

✤ البئر عميقة، ولكن ماءها طيّب عذب. الباب ضيّق، والطريق كَرِبَة، ولكن المدينة مملوءة فرحًا وسرورًا. البرج شامخ حصين ولكن داخله كنــوز جَليلة. الصوم ثقيل صعب، ولكنه يوصّل إلى ملكوت السموات. القديس مكاريوس الكبير

تدريب

ليكن شغلك الشاغل كل يوم ان تحيا في القداسه التي لها دُعيت لكي تقتني الحياه الأبدية.

الخميس - حياة المعمودية

أكل الإنسان الأول من ثمرة الشجرة المحرمة، فمات آدم وزوجته، وورث نسلهما جميعاً هذا الموت، فملك الموت من آدم إلى آخر الدهور، إلى أن أتى يسوع المسيح ابن الله من السماء ليعطي الإنسان خبز الحياة ليحيا ولا يموت.

ثمرة الشجرة المحرمة كانت بمثابة الخبز المسموم الذي أكله الإنسان كله ومات، أما المسيح فقد أتى بخبز من السماء صنع أبيه، وهو جسده الإلهي الحي. كان جسداً سرياً للغاية، مظهره لحم وعظام، وجوهره حياة أبدية. ولكي يقسمه بالعدل على جميع الناس، صلبه بإرادة أبيه حاملاً كل خطايا العالم، ومات به ودفن فماتت فيه كل خطايا العالم، وقام من الموت بمجد الآب، فقام فيه كل الناس بمجد أبيه.

هكذا صارت شركة الإنسان الجديد الذي قام بقيامة المسيح شركة حقيقية في الجسد المقام. وحينما قدَّم المسيح قبل صلبه مباشرة سر العشاء الأخير بخبز وخمر قائلاً: هذا جسدي وهذا دمي ، وقسمه وأعطاه لتلاميذه ليأكلوا من جسده ويشربوا من دمه في سرٍّ إلهي رهيب لا ينطق به؛ كان هذا بمثابة أكل خبز الله النازل من السماء ودم الابن الوحيد المسكوب على الصليب. وأصبح بالإيمان بجسد المسيح ودمه المأكول والمشروب بمثابة نوال الحياة الأبدية التي فيه.

المسيح هيأ جسده ليكون هو سرّ الخبز الأعظم، سر الحياة الأبدية، وإن كان لابد أن نأكل

خبز القمح لنعيش، هكذا جعل المسيح جسده ماكلا!! ولكن ليس ليطعم به إنساناً بل لكي يُحيي به كل إنسان، أي كل العالم.

اقوال اباء

✤ الذي يصوم عن الغذاء ولا يصوم قلبه عن الحنق و الحقد, و لسانه ينطق بالأباطيل فصومه باطل, لأن صوم اللسان اخير من صوم الفم. وصوم القلب اخير من الاثنتين. مار اسحق السريانى

تدريب

اقترب لتناول الأسرار المقدسه بكل تواضع وخشوع وليكن لك إيمان بأن هذا هو ابن الله بالحقيقه.

الجمعة - الميلاد الجديد

"المولود من الجسد جسد هو والمولود من الروح هو روح " ربنا يسوع المسيح في هذه الآية يقطع خط الرجعة على نيقوديموس حتى لا يفكر إطلاقاً في الخلط بين خلقة الجسد الآدمية القديمة وخلقة الروح الجديدة...فالمولود من الجسد يبقى جسدياً، حسب أصله، والمولود من الروح لم يعد إنساناً جسدياً بعد، بل روحاً أي روحياً.

فالجسد هنا هو العنصر البشري والروح هو العنصر الإلهي الفائق. وقصد المسيح هنا بالجسدي والروحي هو الانتهاء إلى: "لا شيء" بالنسبة لنهاية الميلاد من الجسد، وبلوغ "الوجود الحقيقي" بالميلاد من الروح، الوجود مع الله، والخلود، فالمولود من الجسد غريب ونزيل على الأرض، وزائل، سواء أدرك ذلك في نفسه، أو تلاهى عن حقيقة غُربته وزواله. أما المولود من الروح فقد دخل المعجزة الإلهية ليدرك وجوده الحقيقي، ويتيقن أنه صار غير مهدد بالزوال، ويحس أنه استوطن السماء بالفعل، ويمارس كل يوم وجوده برجاء حي يتجدد باستمرار.

وكما أن الولادة من الجسد تعطي الإنسان صفات جسدية لإشباع رغبات الجسد؛ هكذا الميلاد من الروح يعطي النفس صفات روحية كالالتصاق بالله خالقها ومحبته من كل الفكر والنفس والقدرة.

وبالتالي كما أن الولادة من الجسد تهيئ الإنسان للحياة بالجسد في هذا العالم؛ هكذا الميلاد من الروح، من فوق، يُهيئ الإنسان للحياة فوق، في ملكوت الله.

ميلاد الإنسان روحياً من فوق هو بداية الوجود الحقيقي له، الذي هو له حقاً، حيث تستقر نفسه على مركزها الثابت الأصيل الذي ليس على أرض الزعازع والأوهام بل فوق. الإنسان المولود من فوق يتشبث بالأبدية، فلا يعود الزمن يُقلقه، ولا توافه الأعمال تشغله.

المسيح يُنبه ذهننا لكي نمسك بواقعنا السماوي، لذلك يقول لنا، إننا لسنا هذا العالم،

لأنه نقلنا بموته وصعوده من الأرض نهائياً إلى السموات. فنحن، في المسيح، نعيش من الآن لوطننا الأفضل، أي السماوي، ونفتخر على كل بني البشر : أننا صرنا أولاد الله في المسيح يسوع.

اقوال اباء

✤ مادمنا حافظين مدينتنا اذ نحرس سورها ونغلق ابوابها ولاننام ونغفل عنها لن يقدر الاعداء علي اخذها. الانبا باخوميوس

تدريب

حاول من حين لآخر ان يكون لك وقت للخلوة لتنشغل بالله وحده وبخلاصك الأبدي

السبت - الخلاص

تتكلّم قراءات هذا اليوم عن صراخ طلب النعمة والإحتياج الشديد للإستنارة كمدخل لقراءات أحد المولود أعمى (الإستنارة وإستعلان ملكوت ابن الله) فلا يمكن أن توجد إستنارة كعطيّة إلهيّة دون أن يسبقها ويلازمها صراخ الصلاة والإحتياج لحضور الله ومُلْكُه علي النفس دائماً.
لذلك تتركّز كل قراءات السبت علي الصراخ، والإحتياج الشديد، وما هو الإستعداد اللائق والجو الذي يُستَعلن فيه ملكوت الله وسرّ تدبيره الإلهي.
يبدأ مزمور عشيّة بإعتراف النفس البشريّة بفقرها الشديد وإحتياجها لرأفات الله ومراحمه الإلهية. "فلتدركنا رأفاتك لأننا قد افتقرنا جداً"
ويعلن إنجيل باكر مجد وسموّ النعمة (نعمة غفران الخطايا) علي إحتياجات الجسد، وعندما يري الرب إيماننا يعطينا إحتياج أرواحنا حتي لو لم نطلبه أو ندركه. "وإذا مخلع قدموه إليه مطروحاً علي سرير فلما رأي يسوع إيمانهم قال للمخلع ثق يابنيّ مغفورة لك خطاياك"
ويكشف البولس عن شكل كنيسة النعمة أو المجال والوسط الذي تعمل فيه النعمة الإلهيّة. "بكل تواضع ووداعة وطول أناة محتملين بعضكم بعضاً بالمحبة ومجتهدين أن تحفظوا وحدانية الروح برباط السلام الكامل جسد واحد وروح واحد"
وينبّهنا الكاثوليكون لليقظة الدائمة وصحوة التوبة المستمرّة وترجّي النعمة (نعمة القداسة) التي تقدس الكيان كلّه. "فلذلك منطقوا أحقاء أذهانكم صاحين بالكمال راجين النعمة التي سيؤتي بها إليكم عند استعلان يسوع المسيح كأولاد الطاعة لا تشاكلوا شهواتكم السابقة في جهالتكم بل نظير القدّوس الذي دعاكم كونوا أنتم أيضاً قديسين في كل سيرة".
بينما يكشف الإبركسيس عن التدخّل الإلهي وقت فقدان كل رجاء وبطلان كل الحلول البشرية ونعمة النجاة من الموت. "وفي الغد اشتدت علينا الزوبعة فطفقوا يلقون الوسق وفى اليوم الثالث ألقوا بأيديهم أدوات السفينة وإذ لم تظهر الشمس والنجوم أياماً كثيرة وكان تغيير ليس بقليل فمنذ ذلك انتزع منا كل رجاء في نجاتنا".
ويطوّب مزمور القداس النفوس التي نالت الغفران الإلهي في نعمة العهد الجديد. "طوباهم الذين تركت لهم أثامهم والذين سترت خطاياهم".
ويختم إنجيل القداس بحالة البشرية بدون النعمة "جالساً علي الطريق يستعطي" ووقت إفتقاد ابن الله وزيارات نعمته "فلما سمع أنه يسوع الناصري".
وصراخ النفس العطشانة لنور النعمة "طفق يصرخ قائلاً يا يسوع ابن داود ارحمني، فزجره كثيرون

ليسكت فكان بالحري يزداد صراخاً"
وإستجابة السماء لعاشقي الصراخ وإصرار الطلب لأجل الإستنارة. "فوقف يسوع وقال ادعوه".
وإحتياج النفس الدائم لتعيش في نور ابن الله. "تشدد وانهض وتعال فانه يدعوك فطرح ردائه ونهض وجاء إلي يسوع ... فلوقته أبصر وتبعه في الطريق".

الأحد - نور المعمودية

فصل إنجيل هذا الصباح، يا أحبائي هو فصل للنور والإيمان والرجاء ، هو إنجيل رصيد لا ينتهي لكل إنسان ولد أعمى؛ ولكن العمى ليس عمى العينين، فالرجاء الذي أعطاه لنا الرب في هذا الإنجيل لا يشمل الأعمى فقط؛ بل يشمل كل إنسان غطته الظلمة من الداخل ومن الخارج، هي بشرى لكل من ولد مشوهاً سواء بالجسد أو بالنفس، ضعيفاً سواء بالقدرات العقلية أو الجسدية، لكل من يرزح تحت العوز سواء من الطبيعة أو من الناس، هذا الإنجيل هو لكل من أهمل وتُرك وظلم من أبويه مثل هذا الأعمى، أو من المجتمع الذي لا يعرف غير الأقوياء. نعم، اليوم بشرى يُقدِّمها الإنجيل لكل شخص واقع تحت ظلمة الخطية، ويجلس في ظلال الموت.
"وفيما هو مجتاز، رأى إنساناً أعمى منذ ولادته، فسأله تلاميذه: يا معلم من أخطأ، أهذا أم أبواه حتى ولد أعمى؟" هذا الإنسان كان جالساً لا يطلب شفاء. أرجو أن تتأمل نفسية هذا الأعمى، كان يعلم بالضبط معنى عماه، كان يحس إنه ليس ابن بركة، ليس ابن نعمة؛ وإلا ما ولد هكذا، لابد أن خطية أبويه حلت عليه، كان ضميره مثقلاً، داخله مشاعر أنين لسنوات طويلة. لهذا لم يعبر المسيح عليه عبوراً سهلاً. وطبعاً لا يعوزكم الفهم في التطبيق؛ فهذا الأعمى هو أنا وأنت وكل إنسان يرزح تحت ثقل أي خطية. ولكن المسيح لا يحتاج أن يشرح له إنسان ما في الإنسان، لأنه يعلم ما في الإنسان.
"ولكن لتظهر أعمال الله فيه" كم من أتعاب دخلنا فيها، كم من مظالم لحقت بنا; علينا يا أحبائي، أن نعطي في مثل هذه الأوقات والظروف الفرصة لله لكي تظهر أعماله فينا.
ولكن كيف؟ ماذا نعمل عندئذ؟ لا شيء، لا تفعل شيئاً، فقط أعط فرصة الله لتظهر أعماله، علينا أن نشكر ونحتمل، ونحن مظلومين ونحن مهانين ونحن ضعفاء ونحن مشوهين في الداخل والخارج. هنا يجد الله فرصة لكي يعمل فينا: إن بشفاء، إن بتعزية، إن بتقوية، إن بتعويض.
"ينبغي أن أعمل أعمال الذي أرسلني ما دام نهار، يأتي ليل لا يستطيع أحد أن يعمل". أحياناً المسيح يريد أن يعمل فينا ولا يستطيع، لأننا نكون في ليل. المسيح يرجونا أن نكون في نهار ونكون أبناء نور حتى يستطيع أن يتم عمله فينا.
"ما دمت في العالم، فأنا نور العالم". يا أحبائي، المسيح جاء كنور، والذي يريد أن يأتي إلى النور ينبغي أن يُضرم موهبة الحياة الجديدة التي أخذها في المعمودية، لكي يستطيع أن يتواجه مع المسيح النور الحقيقي. لا يمكن أن ندخل إلى المسيح والخطية باقية في قلوبنا. اليوم دعوة للتطهير، دعوة للرؤية، دعوة لانفتاح العينين مع ذاك الأعمى الفقير الذي صار مبصراً أكثر من كثيرين يدعون البصر والبصيرة.